# التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت
## دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الجزائريين في الفترة الممتدة بين 1 ماي -14 ماي 2023

# Professional and Ethical Challenges Of Robot Journalism
## 1 May to 14 May 2023

**نصيرة بدري**
جامعة الجزائر3
badri.nacir@gmail.com
**حكيمة روابحية**
جامعة الجزائر3
rouabhia-hakima@live.fr

**ملخص:**

هدف هذا البحث الميداني الذي عالج إشكالية التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت على عينة من الصحفيين الجزائريين والتي قدرت ب 40 مفردة إلى التعرف على مسألة الروبوتات الآلية والعوائق المهنية والأخلاقية التي تعترضها في مجال مهنة الصحافة ، و معرفة وجهة نظرهم في هذا الموضوع ،وقد كان المنهج المسحي هو الأنسب لطبيعة البحث ومقتضياته.

توصل البحث إلى أن الصحفيين الجزائريين من الجنسيين والناشطين في القطاع العمومي والخاص كانت لهم تقريبا نفس زاوية النظر فيما يخص أهم التحديات التي تواجه بروز ونمو صحافة الروبوت سواء المهنية منها والتي تمثلت عموما في عدم قدرة الروبوت القيام بردات الفعل والتفاعل مع الحدث ومع طبيعة المعلومة باعتباره آلة تتحكم بها خوارزميات محددة لها نبرة صوت واحدة في كل العروض الإخبارية بالإضافة إلى التحقق من المعلومة وشفافيتها ، أما الجانب الأخلاقي فقد عبر الصحفيين باتفاق كبير على صعوبة برمجة الروبوت وفق أخلاقيات مهنة الصحافة .

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، صحافة الروبوت، الخوارزميات، تطبيقات آلية.

**Abstract**

The aim of this field research, which addressed the problem of the professional and ethical challenges of robot journalism on a sample of Algerian journalists, which was estimated at 40 individuals, is to identify the issue of robots and the professional and ethical obstacles they face in the field of the journalism profession, and to know their point of view on this subject. It is best suited to the nature of the research and its requirements. The research concluded that Algerian journalists, both nationalities and activists in the public and private sectors, had almost the same angle of view regarding the most important challenges facing the emergence and growth of robot journalism, whether professional ones, which were generally represented in the inability of the robot to react and interact with the event and with the nature of the information as a machine It is controlled by specific algorithms that have one tone of voice in all news presentations, in addition to verifying information and its transparency. As for the ethical aspect, journalists expressed great agreement on the difficulty of programming the robot according to the ethics of the profession of journalism.

Keywords: artificial intelligence, robot journalism, algorithms , automated applications

رقمنة
مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية

المجلد 03| العدد 02
جوان 2023
الصفحات 148 - 172

ردمد |ISSN-2773-4285
EISSN| 2830-8417
الإيداع القانوني |07/2021
العنوان |11، طريق دودو مختار، بن عكنون، الجزائر العاصمة.
الفاكس |50 88 23 (023)
الهاتف | 75 29 62 (0561)

تاريخ الاستلام 2023/05/25
تاريخ القبول 2023/06/26
تاريخ النشر 2023/06/27

المؤلف المرسل |
**نصيرة بدري**
جامعة الجزائر3
badri.nacir@gmail.com

## 1. مقدمة:

أسهمت التغيرات التقنية والتكنولوجية الكبيرة الموجودة اليوم على المستوى العالمي، في إحداث ثورة رقمية غيرت عديد المفاهيم وأعطت لها بعدا رقميا ، فبفضل تطور خوارزميات شبكة الانترنت وبروتوكولاتها، وكاميرا الفيديو صغيرة الحجم وظهور ومرافقة مفهوم الذكاء الاصطناعي في ميادين عديدة.

يعتبر الذكاء الاصطناعي من التكنولوجيات الحديثة التي تثير اهتماما كبيرا في مجال الصحافة ووسائل الإعلام, و يشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الأنظمة الكمبيوترية على محاكاة وتنفيذ المهارات الذكائية التي تتطلبها الصحافة كجمع المعلومات، تحليل البيانات وكتابة التقارير.

من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن للروبوتات الصحفية التي تعتمد عليها بعض المؤسسات الإعلامية ( Wochit, Automated Insights, Narrative Science مثلا) تحليل البيانات الضخمة بشكل فعال وسريع وتوليد التقارير الصحفية بشكل تلقائي، إضافة إلى اكتشاف الاتجاهات والقصص الهامة في الأحداث, كما يمكن التفاعل مع الجمهور من خلال واجهات الدردشة التي سمحت بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومن مميزات استخدام الروبوتات الصحفية هي قدرتها على توفير الأخبار بشكل مستمر وفوري على مدار الساعة بغض النظر عن الوقت أو المكان مما يساعد الصحفيين على اتخاذ قرارات مستنيرة في تغطية الأخبار.

وبالرغم من كل المزايا التي تقدمها صحافة الروبوت تثار حولها الكثير من التساؤلات والنقاشات في الدراسات والأبحاث الأخيرة التي تبحث في إمكانية تعويض الصحفيين بالروبوتات الآلية وتبني صحافة الروبوت لضمان أداء مهني فعال وسريع ، لكن تبقى القضية الأهم المطروحة مسألة أخلقة مخرجات الصحفي ومساواتها مع مخرجات الصحفي الآلي خاصة ما يتعلق بقضية المصداقية والموضوعية والدقة والتحقق من المعلومة والتفاعل معها , فالجوانب المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت تثير الكثير من التساؤلات كقدرة الروبوت على استخدام التقدير والتحليل الأخلاقي والحيوية في تقديم الأخبار . وفي سبيل التعرف أكثر على ممارسة الروبوت الآلي لمهنة الصحافة بكل مهنية واحترافية بضوابط أخلاقية نطرح الإشكال التالي: **فيما تتمثل أهم التحديات المهنية والأخلاقية التي تعيق تبني وتعميم صحافة الروبوت من قبل المؤسسات الإعلامية مستقبلا من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟**

### 1.1 تساؤلات البحث:

يتفرع عن الإشكال أعلاه مجموعة تساؤلات تتمثل في:

1. هل يمكن للمؤسسات الإعلامية التخلي على دور الصحفيين لصالح الروبوت الآلي؟
2. ما هي أهم مميزات صحافة الروبوت حسب رأي الصحفيين الجزائريين؟
3. فيما تتمثل الصعوبات المهنية لتبني صحافة الروبوت من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟
4. إلى أي مدى يمكن للروبوت ممارسة مهنة الصحافة بأشكالها المختلفة بضوابط أخلاقية ؟

### 2.1 أهمية وأهداف البحث:

يتمتع هذا البحث الذي بين أيدينا بأهمية بالغة نظرا لأهمية الموضوع المتناول الحديث والآني بعد ظهور مفردات وتطبيقات ومجالات استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يوفر لمهنة الصحافة اليوم مميزات هائلة تساعد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بشكل كبير في أداء مهامهم الصحفية، وعليه فإن وجود ممارسة لهذا النوع من الصحافة في العالم وحتى وإن اقتصر على بعض كبرى المؤسسات في العالم إلا أننا نشهد تطورات كبيرة في كيفية برمجة الروبوتات وتكييفها مع متطلبات مهنة الصحافة وتغطية الأخبار في العالم أجمع، إذن يهتم هذا البحث بمسح مجموعة آراء لعينة من الصحفيين حول أهم التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت، أما أهداف هذا البحث فهي تتمثل تباعا في:

1.معرفة حقيقة تخلي المؤسسات الإعلامية عن دور الصحفيين مستقبلا لصالح الروبوت الآلي من وجهة نظر الصحفيين.

2. أهم مميزات صحافة الروبوت حسب رأي الصحفيين.

3.الصعوبات المهنية لتبني صحافة الروبوت من وجهة نظر الصحفيين.

4. التعرف على قدرة صحافة الروبوت في ممارسة مهنة الصحافة بأشكالها المختلفة بظوابط أخلاقية.

### 3.1 منهجية البحث:

تم الاستعانة بالمنهج المسحي كونه الأنسب لمثل هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة أهم التحديات المهنية والأخلاقية التي تعيق تكريس صحافة الروبوت داخل المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين، وبما أن مجتمع البحث كبير جدا وغير معلوم ولا يمكن حصره فإننا استخدمنا عينة قصدية للوصول إلى عينة البحث و المتمثلة في 40 مفردة وقد تم الاكتفاء بهذا العدد نظرا لصعوبة الوصول إلى مفردات عينة البحث ونظرا لضيق الوقت المصاحب لإنجاز هذا البحث.

تم توزيع إستبيان إلكتروني عبر مجموعات إفتراضية عبر موقع الفايسبوك تخص صحفيات وصحفيين جزائريين، كما تم مراسلة بعض الصحفيين عبر تطبيق الماسنجر . وقد تضمن الاستبيان 12 سؤالا موزعة على محورين رئيسيين.

## 2. مفهوم الذكاء الاصطناعي (Intelligence Artificielle):

لقد أصبحت استخدامات الذكاء الاصطناعي شائعة في مختلف مجالات حياتنا اليومية، حيث تحولت من كونها مجرد أداة مساعدة إلى أداة فاعلة، وتشير التوقعات العالمية إلى زيادة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلا نظرًا لفعاليتها وتأثيرها.

فالذكاء الاصطناعي يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة وتقليد القدرات الذكائية البشرية، ويعمل الذكاء الاصطناعي على تعلم البيانات والمعلومات من البيئة المحيطة به واتخاذ القرارات الذكية بناءً على تحليل البيانات والأنماط.

ومع تقدم التكنولوجيا وزيادة قوة الحوسبة، يتوقع الخبراء أن يستمر التطور والتقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، كما سيلعب دورًا مهمًا في تحسين حياتنا مستقبلا.

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين: الأولي اصطناعيArtificielle وتشير إلى شيء مصنوع أو غير طبيعي، والكلمة الثانية ذكاء Intelligence والتي تعني القدرة على الفهم أو التفكير. ولذا عرفه البعض بكونه طريقة لصنع حاسوب أو روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، أو برنامج يفكر بذكاء، بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكياء. وهو بناء برامج الكمبيوتر التي تنخرط في المهام التي يتم إنجازها بشكل مُرضِي من قبل البشر، وذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوي مثل: التعلم الإدراكي وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي. (مكاوي و الحميد، 2021، صفحة 77)

هو قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن وفي مجال العلاقات العامة يعتبر الذكاء الاصطناعي "دراسة وتصميم العملاء الأذكياء". (ساعد، 2020، الصفحات 201-202)

### 1.2 خصائص الذكاء الاصطناعي ومجالاته:

منذ ظهور الذكاء الاصطناعي في العقود الأخيرة من القرن الماضي أصبح يستخدم في العديد من المجالات الحياتية أهمها المجال الطبي والمجال الصناعي والمجال الأمني والمجال الإعلامي وغيرها من المجالات و تتمثل أهم خصائص الذكاء الاصطناعي في:

-التعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة عالية.

-وجود حل متخصص لكل مشكلة.

-القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.

-تعالج البيانات الرمزية غير الرقمية.

-إثارة أفكار جديدة تؤدي إلى الابتكار.

-توفير أكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء.

- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.

- الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

- التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة.

- تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.

-القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة. (ساعد، 2020)

### 2.2 الذكاء الاصطناعي في الصحافة الالكترونية:

يمكن تحديد أهم الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة فيما يلي:

•حضور المهام البسيطة وتحرير الصحفيين من المشاركة في تقارير نوعية أكثر تعقيدا.

•تعزيز التواصل والتعاون بين الصحفيين.

•تمكين الصحفيين من التدقيق في مجموعة كبيرة من البيانات، والنصوص، والصور، ومقاطع الفيديو.

•مساعدة الصحفيين على التواصل والتفاعل مع جمهورهم بشكل أفضل.

•التمكين من خلق أنواع جديدة تماما من الصحافة. (صقر، 2021، صفحة 383)

### 3. صحافة الروبوت:

صحافة الروبوت (Robot Journalism) تستخدم روبوتات الذكاء الاصطناعي وتقنيات تعلم الآلة لتحليل البيانات وتوليد تقارير ومقالات صحفية بشكل آلي وتلقائي، وتعتمد صحافة الروبوت على الخوارزميات المبرمجة لجمع البيانات وتحليلها وتحويلها إلى محتوى مكتوب، كما يمكن لهذه الروبوتات توليد تقارير سريعة محدثة في وقت قصير وبتكلفة أقل مقارنة بالصحافة التقليدية.

وتستخدم صحافة الروبوت بشكل واسع في المجالات التي تتطلب توليد محتوى كمي كالأحوال الجوية، إذ تعتمد هذه التقنية على البيانات المنشورة بشكل روتيني مثل الأرقام والإحصائيات والبيانات المنتظمة.

كما يمكن لصحافة الروبوت توليد تقارير مبتكرة في العديد من المجالات مثل التقارير الاقتصادية، حوادث السيارات، الأخبار الرياضية وغيرها .

ومن المزايا الرئيسية لصحافة الروبوت سرعة التنفيذ والقدرة على توليد تقار ير بشكل مستمر وتغطية أخبار واسعة النطاق .

ومع كل ما تقدمه صحافة الروبوت من مزايا يبقى دور الصحافة البشرية مهمًا في تحليل الأحداث المعقدة وإدراك الجوانب الإنسانية والقيام بالتحقيقات.

ويشار إلي صحافة الروبوت أحيانا بالصحافة الالية أو باسم الصحافة الخوارزمية، وهي الطريقة التي يتم فيها استخدام الخوارزميات لتوليد القصص الإخبارية تلقائيا من البيانات المنظمة والمقروءة آليا. (صقر، 2021)

ويشير مصطلح "صحافة الروبوت Robot-Journalism إلى التقنيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في توليد مقالات إخبارية اعتمادًا على نماذج مسبقة وبيانات ضخمة يتم تزويد البرمجيات بها، ليتم تحليلها والتعلم الآلي منها، والاستفادة منها في إنتاج أخبار ومقالات وتقارير بسرعة قياسية دون الاعتماد على العامل البشري. (ساعد، 2020)

فمثلا يجعل الروبوت مهمة الصحفيين في تبسيط قضايا معقدة للجمهور سهلة جدا، ويساعده في إعداد المقابلات ، فنجد مثلا " تشات جي بي تي" يساعد الصحفي في وضع أسئلة المقابلات ، بعد أن يدخل الصحفي الأسئلة في ذهنه، فينشأ البرنامج الأسئلة وتطويرها حسب طبيعة الموضوع وحسب الشخص الذي يقابله.) شمس, 24(

## 1.3 صحافة الروبوت و أبعادها المهنية والأخلاقية:

مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية، تغيرت القيم والمسؤوليات المخصصة للصحافة والصحفيين وفقًا لذلك. مع التقدم في تكنولوجيا توليد اللغة الطبيعية، أصبح من الممكن إنتاج أعداد كبيرة من النصوص تلقائيًا من البيانات المنظمة رقميًا. هذا المجال يشكل تحديات أخلاقية ومهنية متنوعة.

يتم اكتشاف هذه التحديات على مستويات مختلفة، بدءًا من البحث عن البيانات المناسبة واستخدام الخوارزميات المناسبة، وصولاً إلى مسألة الأصالة والموضوعية في استخدام البيانات، ومن بين التحديات الأخلاقية الهامة يأتي التحدي المتمثل في ضرورة التعامل مع البيانات بشكل أخلاقي وتجنب إساءة استخدامها، و يتعين أيضًا علينا التفكير في المبادئ الأخلاقية والقيم المدمجة في التعليمات البرمجية المستخدمة في تطوير هذه التقنيات.

بالإضافة إلى ذلك هناك تحديات أخلاقية في مجال المساءلة الخوارزمية وتوليد التقارير الإخبارية. يتعين على الباحثين والمهنيين في هذا المجال أن يكونوا على دراية بتأثيرات الخوارزميات وكيفية تأثيرها على المجتمع والأفراد، وضمان وجود آليات للمساءلة والشفافية.

بشكل عام فإن تقدم تكنولوجيا توليد اللغة الطبيعية يطرح تحديات أخلاقية ومهنية تتعلق بالبحث عن البيانات، وأصالة الخوارزميات، واستخدام البيانات، والقيم والمنطق المتضمنة في التعليمات البرمجية، والمساءلة الخوارزمية وإعداد التقارير الإخبارية.

يشير Dorr Konstantin وHollnbuchner Kathrina إلى دراسة البعد الأخلاقي لصحافة الروبوت يعتمد على تحليل النظريات الأخلاقية لعلم الأخلاق والنفعية، وأخلاقيات الفضيلة والتعاقدية من أجل البحث في البعد الأخلاقي للصحافة الخوارزمية، والعمل على التقاط مجموعة متكاملة من التحولات، والتحديات المحتملة التي تواجهها أخلاقيات الصحافة، ويؤكد الباحثان أن دراساتهما كشفت عن تحديات أخلاقية جديدة، وتحولات في المسؤولية عن إنتاج الأخبار في مجال الممارسة الصحفية، وكذلك في مجال بحوث الصحافة على مستوى الموضوعية والشفافية والسلطة إلى جانب القيم الضمنية أو الصريحة.

ويؤكد الباحثان أن ظهور الخوارزميات التي تتبنى الواقع في مجالات الحياة المختلفة بالإضافة إلى التفويض التدريجي للوكالة الأخلاقية وإضفاء الطابع المؤسسي على الخوارزميات والنظر إلى الروبوتات كحالات مبدعة، تثير بلا شك تحديات أخلاقية ومهنية في مجال الصحافة إلى جانب ذلك حددت الدراسة هذه التحديات التي فرضتها صحافة الروبوت في إطار مجالات متداخلة هي أخلاقيات الوسائل الرقمية والأخلاقيات الإلكترونية فضلا عن أخلاقيات الصحافة. (محمد نجيب الصرايرة ، شروق طومار، 2018)

## 4. الجزء التطبيقي:

تم معالجة بيانات الإستمارة الالكترونية باستخدام برنامج SPSS واستخراج الجداول المركبة وفق متغير الجنس، السن، المهنة(تحديد مجال العمل) ، مؤسسة الانتماء، وقد تم اختيار متغير الجنس ومتغير مؤسسة الانتماء فقط عند معالجة البيانات .

شملت الاستمارة الالكترونية ثلاث محاور : المحور الأول تضمن البيانات الشخصيه: الجنس، السن، المهنة، مؤسسة الانتماء، والمحور الثاني تمحور حول التحديات المهنية لصحافة الروبوت، ب6 أسئلة مغلقة ومتعددة الإختيارات، أما المحور الثالث فقد جاء تحت عنوان التحديات الأخلاقية لصحافة الروبوت ب6 أسئلة تنوعت ما بين المغلقة ومتعددة الخيارات والمفتوحة وقد أسفرت المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSSعلى الجداول البسيطة و المركبة لككننا نكتفي بعرض الجداول المركبة وفق متغير الجنس ومؤسسة الانتماء لكل سؤال ولكل خيار على حدى.

### المحور الثاني: التحديات المهنية لصحافة الروبوت

**الجدول رقم1: يوضح حقيقة تخلي المؤسسات الإعلامية على الصحفيين مسقبلا حسب متغير الجنس ومؤسسة الانتماء**

| متغير الجنس | تخلي المؤسسات الإعلامية عن الصحفيين (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 4<br>22.2% | 14<br>77.8% | 18<br>100% |
| أنثى | 5<br>22.7% | 17<br>77.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 31<br>71.5% | 9<br>22.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | تخلي المؤسسات الإعلامية عن الصحفيين | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>%16.7 | 15<br>%83.3 | 18<br>100% |
| خاصة | 6<br>72.7% | 16<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول أعلاه حقيقة تخلي المؤسسات الإعلامية عموما على الصحفيين واستبدالهم بالروبوت لتكريس صحافة الروبوت، وقد تم اختيار معالجة البيانات المتحصل عليها وفق متغيري الجنس ومؤسسة الانتماء، وعليه فقد أظهرت النتائج أن من بين 40

مفردة تمثلت في الصحفيين الجزائريين، أجاب 77.8% من الصحفيين من جنس الذكور أنهم لا يعتقدون بأن المؤسسات الإعلامية ستتخلى عن دور الصحفيين وممارستهم لمهنة الصحافة لصالح الروبوت الآلي، على عكس% 22.2 منهم ممن صرحوا بأن ذلك ممكنا في ظل تغير المفردات والمعطيات وتطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوفر البدائل التي تعوض مكان وأداء الصحفي لمهنة الصحافة بكل تخصصاتها.

وقد جاءت نتائج متغير الجنس "إناث" من الصحفيات متقاربة جدا مع الصحفيين من جنس الذكور، فقد أجابت 77.3% منهم بأنهم لا يرون أن تخلي المؤسسات الإعلامية على الصحفيين ممكنا في الوقت القريب، بينما أجابت 22.7% عكس ذلك. تشير هذه القيم إلى أن الصحفيين من الجنسين لا يحبذون فكرة احتلال صحافة الروبوت و اضمحلال دور الصحفي لصالح الإنسان الآلي، بل يرجحون بأن تطور مفهوم الذكاء الاصطناعي بخصائصه المذهلة سيكون حتما آلية مساعدة لعمل الصحفي وليس إلغاء لدوره، وهذا راجع ربما للخصوصيات التي تربط الصحفي مع أداء مهام مهنة الصحافة التي وإن ستشهد تغيرات وآليات عمل جديدة إلا وأنها لن تتخلى بشكل نهائي على أداء الصحفي الحي والحيوي حسب إجابات المبحوثين من الجنسين.

يمتهن المبحوثون مهنة الصحافة في مؤسسات إعلامية عمومية وأخرى خاصة، هذه الخاصية قد تؤثر على نظرة الصحفي لمستقبل الصحفيين وصحافة الروبوت بشكل عام، لكن النتائج أظهرت عكس ذلك فمن بين 22مفردة تعمل بالقطاع الخاص أجابت 16 مفردة بأنها لا ترى أن المؤسسة الإعلامية قادرة على تغيير الصحفي والتخلي عنه بمجرد ظهور صحافة الروبوت وتعدد آلياتها، وهي نفس القيم تقريبا التي ظهرت لدى الأفراد الذين يمتهنون الصحافة بالقطاع العمومي وذلك بالنسبة ل 15 مفردة من أصل18 مفردة.

يمكن تفسير النتائج المتوصل إليها بأن صحافة الروبوت لن تلغي دور الصحفي في إعداد التقارير وتقديم الأخبار والتحري والبحث عن الحقيقة والتحقق من مصدر المعلومة، فربما هذه المميزات التي تصعب على الإنسان الآلي تحقيقها تجعل من إلغاء دور الصحفي أمرا في غاية الصعوبة.

**الجدول رقم 2: رأي الصحفيين في تغطية الروبوت للأحداث**

| متغير الجنس | تغطية صحافة الروبوت بدقة وجودة عالية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 3<br>%16.7 | 15<br>83.3% | 18<br>100% |
| أنثى | 6<br>27.3% | 16<br>72.7% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | تغطية صحافة الروبوت بدقة وجودة عالية | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 2<br>11.1% | 16<br>88.9% | 18<br>100% |
| خاصة | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

أجاب 83.3%من الصحفيين الذكور بأن صحافة الروبوت لا تتمتع بتغطية الأخبار بصفة أدق وبجودة عالية، كما أجابت 72.7%من المجموع الكلي للصحفيات بأنهن لا يعتبرن أن لمخرجات صحافة الروبوت الجودة والدقة اللازمة لمنافسة للصحفي في

تغطية الأخبار والأحداث بطرق تفاعلية حية، نفسر هذه النتائج أن متغير الجنس لم يؤثر على إجابات واختيارات المبحوثين في ما يخص قياس التحديات المهنية لصحافة الروبوت بعيون الصحفيين المزاولين لمهنة الصحافة في القطاع العام والخاص، وعليه فقد أجابت 16 مفردة من أصل 18 مفردة تنشط في قطاع الصحافة العمومية بأن تغطية الروبوت للأحداث بصفة عامة لا يعتبر بالدقة والجودة الكافية التي تخول له ضمان أداء المهنة بشكل سليم وتعويض مكان ودور الصحفي، أما 7 مفردة من أصل 22 مفردة تعمل بالقطاع الخاص، أعربت عن جودة مخرجات صحافة الروبوت العالية ودقتها في إعداد النصوص وتقديم الأخبار وتحريرها، في مقابل 15 مفردة أخرى صرحت بعكس ذلك. تترجم هذه النسب المتعلقة بمتغير مؤسسة الانتماء بين القطاع العمومي والخاص أن الآراء نفسها بالنسبة للصحفيين الذين يعملون بالقطاع الخاص والعمومي، أي أن صحافة الروبوت حسبهم بالرغم من بأنها تتمتع بالكثير من المزايا إلا أنها مساعدة فقط لعمل الصحفي ولا تقدم أساليب وأنواع الصحافة بجودة ودقة عالية كالتي يقدمها الصحفي.

**الجدول رقم 3: مميزات صحافة الروبوت حسب رأي الصحفيين**

| متغير الجنس | خفض تكاليف الإنتاج الاخباري (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 5<br>27.8% | 13<br>72.2% | 18<br>100% |
| أنثى | 5<br>22.7% | 17<br>77.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 10<br>25% | 30<br>75% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | خفض تكاليف الإنتاج الاخباري | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>16.7% | 15<br>%83.3 | 18<br>100% |
| خاصة | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 10<br>25% | 30<br>75% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | إمكانية إنتاج الأخبار بلغات متعددة (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 3<br>%16.7 | 15<br>83.3% | 18<br>100% |
| أنثى | 5<br>22.7 % | 17<br>77.3 % | 22<br>100% |
| المجموع | 8<br>20% | 32<br>80% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | إمكانية إنتاج الأخبار بلغات متعددة | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>16.7% | 15<br>83.3 % | 18<br>100% |

| | | | |
|---|---|---|---|
| خاصة | 5<br>22.7% | 17<br>77.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 8<br>20% | 32<br>80% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | الوصول إلى جمهور أكبر بسرعة أكبر (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 2<br>1.1%1 | 16<br>88.9% | 18<br>100% |
| أنثى | 2<br>9.1% | 20<br>90.9% | 22<br>100% |
| المجموع | 4<br>10% | 36<br>90% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | الوصول إلى جمهور أكبر بسرعة أكبر | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 0<br>0% | 18<br>100% | 18<br>100% |
| خاصة | 4<br>18.2% | 18<br>81.8 % | 22<br>100% |
| المجموع | 4<br>10% | 36<br>90% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | السرعة في تقديم الأخبار ونشرها (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 2<br>11.1% | 16<br>88.9% | 18<br>100% |
| أنثى | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | السرعة في تقديم الأخبار ونشرها | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 2<br>11.1% | 16<br>88.9% | 18<br>100% |
| خاصة | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير القيم والنسب أعلاه أن الصحفيين من كلا الجنسين لا يعتبرون أن صحافة الروبوت تخفض تكاليف الممارسة الإعلامية كما أوضحته النسب التالية: % 72.2 من الصحفيين (الذكور) و 77.3% من الصحفيات (الإناث) الذين لا يرجحون خيار أن صحافة الروبوت تخفض من الأعباء المادية لمهنة الصحافة بالنسبة للمؤسسات الإعلامية ، فربما هي حسبهم تحتاج إلى ميزانية أكبر لتبني هذا النوع من التكنولوجيا وضرورة توفر البنية التحتية أولا و معالجة قطاع الانترنت وتدفقها ومواكبة المؤسسات الإعلامية مع متطلبات صحافة الروبوت، أي أن الإشكال هنا لا يتوقف فقط على تكاليف الإنتاج لكن صحافة الروبوت مكلفة ولا ترتبط فقط بكلفة الإنتاج الإعلامي.

أجاب 83.3% من الصحفيين الذين يعملون في القطاع العمومي و 68.2% من الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص بأن صحافة الروبوت لن تخفض من تكاليف الإنتاج الإخباري وهو الأمر الذي يحيلنا للتفكير بأن ميدان العمل وظروفه المتراوحة بين القطاع العمومي والقطاع الخاص لم تؤثر على إجابات المبحوثين التي كانت تصب في نفس السياق لصالح الصحفي وتفوقه على الإنسان الآلي ضمن البحث على التحديات المهنية التي تواجه صحافة الروبوت حسب آراء الصحفيين.

يوضح الجدول أعلاه أن 8 أفراد فقط من الصحفيين الذين اعتبروا أن الروبوت قادر على إنتاج الأخبار بلغات متعددة بصفة سريعة، حتى تستهدف الرسالة الإعلامية شريحة أكبر من الجمهور، وقد أكد 22.7% من الصحفيين الذين يعملون في القطاع الخاص ذلك، في حين لم يذكر أغلبية الأفراد المبحوثين هذه الميزة ضمن خيارات مميزات صحافة الروبوت، أي أن الصحفيين من الذكور والإناث لم يرجحوا إمكانية إنتاج صحافة الروبوت للأخبار بلغات عديدة موجهة لكل دول العالم، فقد يكون ذلك حسبهم في غاية الصعوبة أو أنهم غير مهتمين بهذا الجانب لا سيما أن الروبوت يعمل وفق برمجة آلية وخوارزميات محددة يتدخل الإنسان في صناعتها كما علينا الاعتراف بأن برمجة أجهزة الكمبيوتر لإنتاج قصص إخبارية بأرقام قياسية أصبحت في متناول اليد في مجالات محددة، وأن هذه القصص يستحيل التمييز بينها وبين تلك التي يكتبها البشر. وما زال العمل جاريًا لإنتاج خوارزميات أكثر ذكاء للقيام بمهمات إضافية. وتشير الدراسات إلى أن فيسبوك كان قد وظَّف صحفيين لتدريب خوارزمياته على اختيار القصص الإخبارية التي قد تثير اهتمام الناس مع العلم بأن هناك تقارير صحفية تفيد بأن الصين قد ابتكرت روبوتًا يتجاوز عمله الناحية الإخبارية باتجاه كتابة المقالات والتحليلات في المجالات المختلفة(.محمد نجيب الصرايرة، مرجع سبق ذكره).

لم يتم التركيز من قبل الصحفيين عينة البحث على قدرة الروبوت في الوصول إلى جمهور أكبر و تقديم الأخبار بسرعة كبيرة ونشرها على نطاق واسع، فقد أختار 11.1%فقط هذا الخيار من جنس الذكور، أما الصحفيات فقد اكتفت 31.8% منهم في التصريح بأن للروبوت السرعة الكفيلة لتقديم الأخبار وإيصالها للجمهور بشكل أسرع، وقد أعرب الصحفيين الذي يعملون بالقطاع الخاص عن هذه الميزة بنسبة 31.8% أكثر من الذين يعملون بالقطاع العمومي والمقدرين ب 11.1% ، وهو ما يدفعنا للقول بأن الصحفيات الإناث الناشطين في المؤسسات الإعلامية الخاصة لهم نظرة إيجابية لصحافة الروبوت ومميزاتها أكثر من الصحفيين الذكور المزاولين لمهنة الصحافة في القطاع العمومي.

**الجدول رقم4: الصعوبات التي تحول دون تحويل أشكال الصحافة إلى تطبيقات آلية**

| متغير الجنس | عدم اليقين في مخرجات صحافة الروبوت (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 6<br>33.3% | 12<br>66.7% | 18<br>100% |
| أنثى | 13<br>59.1% | 9<br>40.9% | 22<br>100% |
| المجموع | 19<br>47.5% | 21<br>52.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | عدم القين في مخرجات صحافة الروبوت | | المجموع |

| | نعم | لا | |
|---|---|---|---|
| عمومية | 8<br>44.4% | 10<br>55.6% | 18<br>100% |
| خاصة | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 19<br>47.5% | 21<br>52.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | الجانب الأخلاقي للعمل الصحفي (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 7<br>38.9% | 11<br>61.1.3% | 18<br>100% |
| أنثى | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 18<br>45% | 22<br>55% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | الجانب الأخلاقي للعمل الصحفي | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| خاصة | 9<br>40.9% | 13<br>59.1% | 22<br>100% |
| المجموع | 18<br>45% | 22<br>55% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تمحورت كل إجابات الصحفيين عينة البحث حول إجابتين أساسيتين نظرا لأن هذا السؤال كان سؤالا مفتوحا، أي أننا قمنا بحصر الإجابات المتقاربة في إجابتين هما عدم اليقين في مخرجات صحافة الروبوت وكذا الجانب الأخلاقي للعمل الصحفي، فقد أجاب 33.3% من الصحفيين الذكور بأن أهم الصعوبات التي تحول دون تحويل أشكال الصحافة إلى تطبيقات آلية هي عدم اليقين الذي يميز عمل الصحفي الآلي حسبهم وفي المخرجات التي ينتجها، كما أكدت 59.1% من الصحفيات ذلك، وهو الأمر يدعم الطرح في الجداول السابقة بأن أشكال الصحافة لا يمكن لها أن تكون آلية بصفة مطلقة حسب رأي الصحفيين المبحوثين ما يجعلها وسيلة مساعدة لعمل الصحفي لا غير تحت إشرافه وإدارته.

أجاب الصحفيون الذين يعملون في القطاع العام والخاص على الفرضية التي تطرح الصعوبات التي تقف عائقا لتحويل جل أشكال الصحافة ونماذجها إلى تطبيقات آلية بشكل متقارب جدا، فقد مثلت عينة الصحفيين في القطاع العام نسبة 44.4% و الصحفيين في القطاع الخاص 50% بالنسبة لهذا الخيار، بالإضافة إلى إعتبار أن أهم صعوبة تكمن في الجانب الأخلاقي للعمل الصحفي سواء كانت جودة المخرج جيدة ودقيقة في طرح الأخبار وهيكلتها أم لا، لكن تبقى مسألة أخلقة العمل الصحفي يصعب

خلقها بخوارزميات الذكاء الاصطناعي، وهو ما أكده % 61.1 من نسبة الصحفيين الذكور الإجمالية و 50 % من نسبة الصحفيات الإناث الكلية الممثلة في هذا البحث، كما أن القطاع العام والقطاع الخاص فقد تمثل بالنسبة لهذا الخيار ب 50% و 59.1% تواليا، ما يمكن تفسيره أن متغيري الجنس ومؤسسة الانتماء لم يكن لهما تأثيرا على خيارات الصحفيين بل لمسنا إجماعا على صعوبة تزويد الروبوت بأخلاقية مهنة الصحافة.

**الجدول رقم5: اقتراحات الصحفيين لجملة الصعوبات التي تواجه الروبوت**

| متغير الجنس | عدم القدرة على القيام بردات الفعل (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 5<br>27.8% | 13<br>72.2% | 18<br>100% |
| أنثى | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 16<br>40% | 24<br>60% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | عدم القدرة على القيام بردات الفعل | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| خاصة | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 16<br>40% | 24<br>60% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | سلامة اللغة الإعلامية ووضوحها (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 6<br>33.3% | 12<br>66.7% | 18<br>100% |
| أنثى | 4<br>18.2% | 18<br>81.8% | 22<br>100% |
| المجموع | 10<br>25% | 30<br>75% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | سلامة اللغة الإعلامية ووضوحها | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>16.7% | 15<br>83.8% | 18<br>100% |
| خاصة | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموع | 10<br>25% | 30<br>75% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | الأداء المهني الحيوي في العرض (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 14<br>22.2% | 4<br>77.4% | 18<br>100% |
| أنثى | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 25<br>62.5% | 15<br>37.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | الأداء المهني الحيوي في العرض | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| خاصة | 6<br>27.3% | 16<br>72.7% | 22<br>100% |
| المجموع | 15<br>37.5% | 25<br>62.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | أسلوب كتابة الأنواع الصحفية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 8<br>44.4% | 10<br>55.6% | 18<br>100% |
| أنثى | 14<br>36.6% | 8<br>36.4% | 22<br>100% |
| المجموع | 22<br>55% | 18<br>45% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | أسلوب كتابة الأنواع الصحفية | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 8<br>44.4% | 10<br>55.6% | 18<br>100% |
| خاصة | 14<br>36.6% | 8<br>36.4% | 22<br>100% |
| المجموع | 22<br>55% | 18<br>45% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

عدّد الصحفيون عدة تحديات مهنية تعترض صحافة الروبوت لنشرها وتبنيها من قبل المؤسسات الإعلامية ،كعدم قدرة الروبوت على القيام بردات الفعل مثل الخوف و الضحك والتفاعل مع المشهد الإعلامي أو مع المعلومة في حد ذاتها، وذالك بالنسبة ل% 72.2من الصحفيين الذكور، و 50% من الصحفيات، وقد تمثل القطاع العمومي لهذا الخيار ب 50%والقطاع الخاص ب % 68.2، تشير هذه النسب إلى وجود اتفاق من الجنسين وبالنسبة للقطاعين على عدم قدرة الروبوت من التفاعل والقيام برد الفعل اتجاه القضايا التي تحتاج التعاطف مثلا وكذا القضايا الإنسانية، الأزمات ، الكوارث الطبيعية، الحروب وغيرها من الأحداث التي تتطلب ردة فعل تتناسب وطبيعة الحدث.

أما بالنسبة لاقتراح سلامة اللغة الإعلامية ووضوحها، فهي لم تكن ضمن خيارات الصحفيين من الجنسيين بشكل كبير ونفس الشيء بالنسبة لنوع القطاع، في حين ركز كثيرا الصحفيين على مسألة الحيوية في الأداء والعرض، فقد أكد 77.8%من مجموع الصحفيين الذكور و 50%من الصحفيات على هذا الخيار، وهو ما يفسر أن التحديات المهنية تكمن أساسا في كيفية عرض وتلقي الرسالة الإعلامية وعرضها للجمهور الواسع بما أن مهنة الصحافة هي مهنة حيوية ديناميكية تعتمد أساسا على التفاعلية، بغض النظر على قدرة الروبوت على إنتاج لغة صحفية سليمة وكتابة الأنواع الصحفية المختلفة المتعددة.

**الجدول رقم6: التحديات المهنية لصحافة الروبوت حسب رأي الصحفيين**

| متغير الجنس | مستوى البحث عن المعلومة (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 6<br>27.3% | 16<br>72.7% | 22<br>100% |
| المجموع | 15<br>37.5% | 25<br>62.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | مستوى البحث عن المعلومة | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 7<br>38.9% | 11<br>61.1% | 18<br>100% |
| خاصة | 8<br>36.4% | 14<br>63.6% | 22<br>100% |
| المجموع | 15<br>37.5% | 25<br>62.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | شفافية المعلومة ومصداقيتها (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 14<br>77.8% | 4<br>22.2% | 18<br>100% |
| أنثى | 12 | 10 | 22 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 54.5% | 45.5% | 100% |
| المجموع | 26<br>65% | 14<br>35% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | شفافية المعلومة ومصداقيتها | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 10<br>55.6% | 8<br>44.4% | 18<br>100% |
| خاصة | 16<br>72.7% | 6<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 26<br>65% | 14<br>35% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | طريقة استخدام المعلومة في المحتوى الاعلامي (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 20<br>50% | 20<br>50% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | طريقة استخدام المعلومة في المحتوى الاعلامي | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 10<br>55.6% | 8<br>44.4% | 18<br>100% |
| خاصة | 10<br>45.5% | 12<br>54.5% | 22<br>100% |
| المجموع | 20<br>50% | 20<br>50% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أهم التحديات المهنية التي يرى الصحفيين أنها تعيق عمل الروبوتات هي شفافية المعلومة ومصداقيتها فقد أكد 77.8% من الصحفيين الذكور و 54.5% من الصحفيات الناشطين بالقطاع العمومي والخاص بنسبة 55.6%و 72.7% تواليا، في حين أن مستوى البحث عن المعلومة من طرف الروبوت و طريقة استخدامها لإنتاج محتوى إعلامي تبقى مسألة تزويد الروبوت بالمعلومات الحديثة واختيار شكل ظهورها، وعليه يمكن القول أن الصحفيين من الجنسين خاصة الذين يعملون في القطاع الخاص فقد رجحوا أهم تحدي مهني لصحافة الروبوت هي شفافية المعلومة ومصداقيتها والتحقق منها ومدى دقتها وتوازنها ، وهو ما يفسر النسب الضئيلة لكل من مستوى البحث عن المعلومة وطريقة استخدامها لإنتاج محتوى إعلامي.

**المحور الثالث: التحديات الأخلاقية لصحافة الروبوت**

**الجدول رقم8: يوضح تطوير وتبني المؤسسات الإعلامية لقواعد أخلاقية لصحافة الروبوت من وجهة نظر الصحفيين**

| متغير الجنس | تبني وتطوير المؤسسات الإعلامية لقواعد أخلاقية لصحافة الروبوت (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 4<br>22.2% | 14<br>77.8% | 18<br>100% |
| أنثى | 5<br>22.7% | 17<br>77.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | تبني وتطوير المؤسسات الإعلامية لقواعد أخلاقية لصحافة الروبوت | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>16.7% | 15<br>83.8% | 18<br>100% |
| خاصة | 6<br>27.3% | 16<br>72.7% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPS

أجمع الصحفيون من الجنسين على أن المؤسسات الإعلامية لا يمكنها أن تطور الروبوت الآلي بما يتوافق وأخلاقيات مهنة الصحافة المتعارف عليها، فقد أجاب 77.8% من الصحفيين من جنس ذكر و% 77.3 من الصحفيات ب لا على مضمون السؤال أعلاه، في حين كانت إجابات الصحفيين الذين ينتمون للقطاع العمومي ب لا بنسبة 83.3% و 72.6%بالنسبة للصحفيين المنتمين للقطاع الخاص، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن رأي الصحفيين حول التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت لقيت إجماعا لدى المبحوثين وفق متغير الجنس ومؤسسة الانتماء.

يمكن القول أن التحديات الأخلاقية اليوم تواجه بعض الصعوبات بغض النظر على صحافة الروبوت، فالصحفي يواجه تحديات في أخلقة المنتجات والمخرجات الإعلامية، فنحن اليوم وصلنا إلى مرحلة إعادة النظر في أخلاقيات الخوارزميات والوسيلة الرقمية بحد ذاتها، خاصة وأن الدراسات الأخيرة أشارت إلى نقطة جمع البيانات والمعلومات من قبل الصحفي الذي لم يعد الوكيل الرئيسي والوحيد في عملية إنتاج الأخبار بل يشاركه وكلاء آخرون صحفيين من بينهم الخوارزميات، وجامعو البيانات، وتقنية توليد اللغة الطبيعية، ومقدمو البرامج والخدمة، والمؤسسة الإعلامية وغيرهم. لذا، فإن دور الصحفي الإنسان قد تراجع كوكيل أخلاقي مقابل تزايد أهمية دور المؤسسة ونظام الإعلام في هذا المجال، أي أن المسألة الأخلاقية متداخلة بين النظم الرقمية و صحافة الروبوت.

**الجدول رقم7: التحديات التي تواجه تأسيس صحافة الروبوت من وجهة نظر الصحفيين**

| متغير الجنس | يصعب على الروبوت التحلي بالأخلاق (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 7<br>38.9% | 11<br>61.1% | 18<br>100% |
| أنثى | 9<br>40.9% | 13<br>59.1% | 22<br>100% |
| المجموع | 16<br>40% | 24<br>60% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | يصعب على الروبوت التحلي بالأخلاق | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 5<br>27.8% | 13<br>72.2% | 18<br>100% |
| خاصة | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 16<br>40% | 24<br>60% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | لا يمكن للآلة أن تعوض البشر (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 4<br>22.2% | 14<br>77.8% | 18<br>100% |
| أنثى | 3<br>13.6% | 19<br>86.4% | 22<br>100% |
| المجموع | 7<br>17.5% | 33<br>82.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | لا يمكن للآلة أن تعوض البشر | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 6<br>33.3% | 66.7% | 18<br>100% |

| | | | |
|---|---|---|---|
| خاصة | 1<br>7% | 21<br>33% | 22<br>100% |
| المجموع | 7<br>17.5% | 31<br>82.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | لا أؤمن بهذا النوع من الصحافة (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 1<br>5.6% | 17<br>94.4% | 18<br>100% |
| أنثى | 0<br>0% | 22<br>100% | 22<br>100% |
| المجموع | 1<br>2.5% | 39<br>97.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | لا أؤمن بهذا النوع من الصحافة | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 3<br>16.7% | 15<br>83.3% | 18<br>100% |
| خاصة | 0<br>31.8% | 22<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 1<br>2.5% | 39<br>97.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | صحافة الروبوت غير متوفرة حاليا (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 3<br>13.6% | 15<br>86.4% | 18<br>100% |
| أنثى | 3<br>27.3% | 19<br>72.7% | 22<br>100% |
| المجموع | 6<br>15% | 34<br>85% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | صحافة الروبوت غير متوفرة حاليا | | المجموع |
| | نعم | لا | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| عمومية | 2<br>11.1% | 16<br>88.9% | 18<br>100% |
| خاصة | 4<br>18.2% | 18<br>81.8% | 22<br>100% |
| المجموع | 6<br>15% | 34<br>85% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اقترح الصحفيون الذين يعتبرون أن المؤسسات الإعلامية غير قادرة على تطوير وتبني قواعد أخلاقية لصحافة الروبوت عدة أسباب لذلك من بينها أن الروبوت يصعب عليه التحلي بالأخلاق وبصفته آلي لا يمكن أن يعوض البشر فقد أكد الصحفيين بأن صحافة الروبوت تجرد العمل الصحفي من إنسانيته كما بينته النتائج أعلاه . فالروبوت حسبهم يعد جهازا آليا، لا يعطي للمهنة معنى خاصة إن كنت تحاور أو تخاطب رجلا آليا في مسائل إنسانية ونفسية واجتماعية بحتة. الروبوت جهاز يتم التحكم به بخوارزميات محددة لكن لا يمكن أن نلزمه باحترام الضوابط الأخلاقية وأخلاقيات المهنة كما هو الشأن مع الصحفي الإنسان، بالإضافة إلى مقترحي أنهم كصحفيين لا يؤمنون بهذا النوع من الصحافة وتبقى وسيلة مساعدة لا غير ، كما أن تطبيقها في الجزائر صعب في الوقت الراهن.

**الجدول رقم9: تأثير صحافة الروبوت على النماذج الإخبارية التقليدية من منظور أخلاقيات المهنة الإعلامية**

| متغير الجنس | تأثير صحافة الروبوت على النماذج الإخبارية التقليدية من منظور أخلاقيات المهنة الإعلامية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 16<br>72.7% | 6<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 27<br>62.5% | 15<br>37.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | تأثير صحافة الروبوت على النماذج الإخبارية التقليدية من منظور أخلاقيات المهنة الإعلامية | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 13<br>72.2% | 5<br>27.8% | 18<br>100% |
| خاصة | 12<br>72.7% | 01<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 25<br>62.5% | 15<br>37.5% | 40<br>100% |

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أجاب 50%من الصحفيين الذكور و 72.7% من الصحفيات بأن صحافة الروبوت ستؤثر حتما على إنتاج الأخبار وفق نماذج تقليدية متعارف عليها وبأخلاقيات مهنية لا يجيدها الروبوت، كما أبدى الصحفيين في المؤسسات العمومية بنسبة 72.2% نفس الرأي، في مقابل نسبة 54.2%من الصحفيين في القطاع الخاص، خاصة وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أفرزت لنا تطبيق ChatGPT الذي يتم استخدامه حاليا في شتى المجالات كالمجال التعليمي مثلا أو في مجال الصحافة كأن يقدم الصحفي على الروبوت الآلي ويطلب منه معلومات حول قضية معينة لكتابة الأخبار والتقارير فهي ستكون ضمن سياق معرفي وزمني مختلف كالنموذج الإخباري الذي يقدم على كتابته الصحفي من بداية ظهور الحدث إلى نهايته،r فالنماذج الإخبارية تبنى وفق العلاقة التي تجمع ما بين الصحفي والجمهور والضوابط التي تحكمه والشفافية في نقل القضية فالروبوت مثلا لن يتمكن من إنصاف القضية الفلسطينية مثلا أو قضية الدين الإسلامي والإرهاب وعدة قضايا مصيرية أخرى كما أنه بحاجة إلى معلومات محدَّثة بصفة دورية حتى يتمكن من إنتاج محتوى إعلامي ضمن سياق إجتماعي معاش في الوقت الراهن.

**الجدول رقم10: قدرة الروبوت على تدارك الأخطاء التي قع فيها الصحفيين**

| متغير الجنس | قدرة الروبوت على تدارك الأخطاء التي قع فيها الصحفيين (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 13<br>22.7% | 9)<br>77.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 31<br>71.5% | 9<br>22.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | قدرة الروبوت على تدارك الأخطاء التي قع فيها الصحفيين | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 10<br>55.6% | 8<br>44.8% | 18<br>100% |
| خاصة | 12<br>54.5% | 10<br>45.5% | 22<br>100% |
| المجموع | 22<br>55% | 18<br>45% | 40<br>100% |

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يشير 50%من الصحفيين الذكور و 59.1% من الصحفيات من مجموع 22 صحفي بأن للروبوت قدرة على تدارك الأخطاء التي يقع فيها الصحفيين أثناء أداء منتهم، وقد شملت هذه النسبة القطاع العمومي والقطاع الخاص بنسبة 55.6% و 54.5% توالياً، وهو ما يشير إلى أن الروبوت الآلي يمكن له أن يتفوق على الصحفي في الدقة وتقليل نسبة الخطأ المصاحب لعميلة إنتاج المحتوى الإعلامي، بعد أن يتم تزويد الخوارزميات بكل المعلومات المحدثة والدقيقة .

**الجدول رقم11: قدرة الخوارزميات الآلية على الكشف عن المعلومة المضللة والأخبار الزائفة والتحقق من صحتها**

| متغير الجنس | قدرة الخوارزميات الآلية على الكشف عن المعلومة المضللة والأخبار الزائفة والتحقق من صحتها (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 10<br>55.6% | 8<br>44.4% | 18<br>100% |
| أنثى | 7<br>31.8% | 15<br>68.2% | 22<br>100% |
| المجموع | 17<br>42.5% | 23<br>57.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | قدرة الخوارزميات الآلية على الكشف عن المعلومة المضللة والأخبار الزائفة والتحقق من صحتها | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 6<br>33.3% | 21<br>66.7% | 18<br>100% |
| خاصة | 11<br>50% | 11<br>50% | 22<br>100% |
| المجموع | 17<br>42.5% | 23<br>57.5% | 40<br>100% |

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يحاول الذكاء الاصطناعي خلق تطبيقات تساعد الصحفيين في مجال عملهم، لكن أغلبية المبحوثين أكدوا بأن الخوارزميات الآلية غير قادرة على الكشف عن المعلومة المضللة والأخبار الزائفة والتحقق من صحتها وذلك بالنسبة 44.4% من الصحفيين الذكور و 68.2% من الصحفيات الناشطين من مجموع 23 صحفي يعملون بالقطاع العمومي( 66.7% ) و القطاع الخاص( 50% ) ومنه نستنج أن الصحفيين لا يعتقدون بأن الخوارزميات التي يتم تطويرها وتحديثها باستمرار قادرة على التفريق بين المعلومة المضللة واستبعادها في كل مرة لإنتاج محتوى إعلامي صحيح وسليم من مصادر رسمية، وهذا إن دل فإنه يدل على رأي الصحفي المطلق بأن صحافة الروبوت لها تحديات أخلاقية أكثر منها مهنية.

**الجدول رقم12: يوضح التحديات التي تواجه صحافة الروبوت في الجزائر مستقبلا**

| متغير الجنس | التحديات التقنية والتكنولوجية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| ذكر | 3<br>16.7% | 15<br>83.3% | 18<br>100% |
| أنثى | 6<br>72.7% | 16<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 9<br>22.5% | 31<br>77.5% | 40<br>100% |

| متغير مؤسسة الانتماء | التحديات التقنية والتكنولوجية | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | نعم | لا | |
| عمومية | 14<br>77.8% | 4<br>22.2% | 18<br>100% |
| خاصة | 16<br>72.7% | 6<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 30<br>75% | 10<br>25% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | التحديات التنظيمية المؤسسية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 16<br>72.7% | 6<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 25<br>62.5% | 15<br>37.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | التحديات التنظيمية المؤسسية | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 15<br>83.3% | 3<br>16.7% | 18<br>100% |
| خاصة | 10<br>45.5% | 21<br>54.5% | 22<br>100% |
| المجموع | 25<br>62.5% | 15<br>37.5% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | التحديات المهنية والأخلاقية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 16<br>88.9% | 2<br>11.1% | 18<br>100% |
| أنثى | 14<br>63.6% | 8<br>36.4% | 22<br>100% |
| المجموع | 30<br>75% | 10<br>25% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | التحديات المهنية والاخلاقية | | المجموع |
| | نعم | لا | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| عمومية | 14<br>77.8% | 4<br>22.2% | 18<br>100% |
| خاصة | 16<br>72.7% | 6<br>27.3% | 22<br>100% |
| المجموع | 30<br>75% | 10<br>25% | 40<br>100% |
| متغير الجنس | التحديات الاقتصادية (التكرار والنسبة) | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| ذكر | 9<br>50% | 9<br>50% | 18<br>100% |
| أنثى | 10<br>45.5% | 12<br>54.5% | 22<br>100% |
| المجموع | 19<br>47.5% | 21<br>52.5% | 40<br>100% |
| متغير مؤسسة الانتماء | التحديات الاقتصادية | | المجموع |
| | نعم | لا | |
| عمومية | 7<br>38.9% | 11<br>61.1% | 18<br>100% |
| خاصة | 12<br>54.5% | 01<br>45.5% | 22<br>100% |
| المجموع | 19<br>47.5% | 22<br>52.5% | 40<br>100% |

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه، أن أهم التحديات التي تواجه الجزائر لتبني صحافة الروبوت حسب الصحفيين المبحوثين تتمثل في التحديات التقنية والتكنولوجية ، فقد أجاب 61.1%من الصحفيين الذكور و 86.4% من الصحفيات أن العوائق التقنية الموجودة في الجزائر بالإضافة إلى ضرورة تبني التكنولوجيا الحديثة التي عادة ما تتطلب تدفق عال للانترنت وهو ما يشير إلى استحالة توفر هذا النوع من الصحافة على الأقل في العقدين القادمين من الزمن، وهو نفس الرأي عند تقاطع مضمون السؤال مع متغير مؤسسة الانتماء، فقد أكد 77.8%من الصحفيين الناشطين بالقطاع العمومي بأن الجزائر كمؤهلات تقنية وتكنولوجية لا تزال بعيدة على هذا النوع من الصحافة وهو الأمر الذي أكده الصحفيين العاملين بالقطاع الخاص بنسبة 72.7%.

من بين التحديات الأخرى التي تواجه المؤسسات الإعلامية للاعتماد على صحافة الروبوت مستقبلا هي التحديات التنظيمية المؤسسية أي أن المؤسسات الإعلامية تنظيميا غير قادرة على تبني صحافة الروبوت والتكيف معها في الوقت الراهن مما يتطلب تغييرا تنظيميا يتماشى مع خصوصيات هذا النوع من الصحافة الآلية، وقد أجاب نصف عدد الصحفيين الذكور على هذا الخيار بنعم بنسبة 50%بينما الصحفيات فقد قدرت نسبتهم ب 72.7%، في حين تمثل القطاع العمومي ب 83.3% في مقابل 45.5% وهو ما

يحيلنا للتفكير بأن الصحفيات الإناث العاملات بالقطاع الخاص لها نظرة مغايرة للصحفيين الذين يعملون بالقطاع العمومي أي أن المشكل التنظيمي غير موجود بنسبة كبيرة في الجزائر حسبهن.

بينما حازت التحديات المهنية والأخلاقية حسب إجابات الصحفيين على أهم الصعوبات التي ستواجه الجزائر مستقبلا لتحويل الصحافة إلى صحافة روبوتات، فقد أكد 88.9%من الصحفيين الذكور و 63.6%من الصحفيات الممثلين للقطاع العمومي بنسبة 77.8% و 72.7% ، وهي المسألة التي تبقى مطروحة أمام الذكاء الاصطناعي ومدى قدرته على أخلقة العمل الصحفي والعمل على مسألة الفعل وردة الفعل والحيوية.

في حين أضاف بعض الصحفيين خيار التحديات الاقتصادية كخيار هام في تبني الجزائر لصحافة الروبوت مستقبلا والميزانية التي يجب أن تخصصها الدولة أولا لحل مشكلة البنى التحتية والجوانب التقنية بالإضافة إلى ميزانية كل مؤسسة إعلامية.

## 4. نتائج البحث:

1. لا يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تتخلى عن دور الصحفيين لصالح الروبوت الآلي، وذلك حسب نتائج البحث، فقد أكد أفراد العينة من الصحفيين سواء من جنس ذكر أو أنثى أو من القطاع العمومي أو الخاص، أن دور الصحفي لا يمكن أن تعوضه آلة مبرمجة، وهذه الرؤية تفيد بأن هناك عديد المشاكل التي تواجه الروبوت حتى يتمكن من إتقان دور الصحفي في إعداد التقارير و تقديم الأخبار وإيصال المعلومة، وهو بذلك حسبهم يكون بمثابة وسيلة مساعدة لعمل الصحفي على اعتبار أن أجهزة الكمبيوتر المزودة بخوارزميات ذكية لا تتمتع بذكاء البشر الذي ينتج مخرجات صحفية يصعب تقليدها.
2. عدد الصحفيين عديد المزايا لصحافة الروبوت كقدرته على خفض التكاليف الإنتاج الإخباري والذي يكون بعد تبني الدول وتهيئة البنى التحتية الكفيلة لدعم هذا النوع من الصحافة، وبذلك يمكن تقليص نفقات وتكاليف الإنتاج الإخباري، كما أن الروبوت يوفر ميزة ترجمة المقالات والتقارير و إعدادها وعرضها بعدة لغات تتناسب واللغات الرسمية المعروفة في العالم، حتى تضمن استهداف أعلى وأدق والوصول إلى جمهور أكبر، كما أن الروبوت ساعد في عملية تقديم الأخبار بسرعة خاصة في ظل وجود أحداث آنية مستمرة على مدار اليوم.
3. يواجه الروبوت الآلي عوائق وتحديات مهنية تحول دون تحويل أشكال الصحافة المختلفة إلى مجرد تطبيقات آلية، فهو حسب ما جاءت به نتائج البحث غير قادر على التفاعل وتقديم الأداء المهني المتعارف عليه في ميدان الصحافة ، ويصعب عليه تمثيل حالات الحزن والخوف أو الضحك والفرح، مع طبيعة كل معلومة ضمن سياق معرفي محدد بشكل صدق وشفافية ، كما أن مستوى البحث عن المعلومة يكون في نطاق ضيق نوعا خاصة وانه كآلة يتطلب باستمرار تزويده بالمعلومات المحدثة.
4. تعتبر الضوابط الأخلاقية من أكثر التحديات التي تواجه تطور ومنافسة صحافة الروبوت للصحفي، فالمبحوثين من الصحفيين اعتبروا أن هذه التحديات الأخلاقية ستكون من بين العوائق التي تجعل المؤسسات الإعلامية تتخلى عن تبني هذا النوع من الصحافة بالإضافة إلى تحديات مرتبطة أخرى، وعليه يمكن القول أن المخرجات الصحفية هي رابطة قوية بين الصحفي والجمهور الذي يتحرى عن الحقيقة وينقلها بكل مصداقية خاصة التي تتعلق بالقضايا المصيرية في العالم كالقضية الفلسطينية مثلا، ولكن على اعتبار أن الروبوت مبرمج 'لي من طرف لوبيات في العالم لا يمكن له أن ينقل الحقيقة كما هي في بيئتها.

## 5 . خاتمة البحث:

تبقى مسألة تكريس صحافة الروبوت وتعويض أداء الصحفي مسألة في غاية الصعوبة تنتظر المزيد من التحديثات والخوارزميات الذكية لتطوير وبرمجة الروبوت على مبدأ تقديم المعلومة بكل شفافية ودقة واحترام المبادئ والضوابط الأخلاقية

التي تنص عليها مهنة الصحافة، لكن بالرغم من كل ذلك يبقى الروبوت يفتقر لحب المهنة وتقديمها بروح المسؤولية المهنية والأخلاقية في نفس الوقت، فقد أسفر هذا البحث عن نتيجة تشير إلى أن الروبوت وسيلة مساعدة لعمل الصحفي لما يمتلكه من إمكانيات كبيرة في تسهيل أداء مهنة الصحافة وتوفير مميزات كبيرة للصحفي خاصة فيما تعلق بكتابة التقارير والقصص الإخبارية في شتى الميادين بسرعة كبيرة فور انتهاء الحدث ومنه نستنتج أننا سنشهد مستقبلا تزاوج عمل الصحفي الآلي والصحفي البشري نظرا لمميزات كل منهما بغض النظر عن التحديات المهنية والأخلاقية التي تطال أداء الروبوت لمهنة الصحافة.

## 6. قائمة المراجع:


1. ساعد, س ,2020) .ديسمبر .(31الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية) .ج. تندوف (.Éd ,مجلة العلوم الإنسانية.209-194 .pp ,5(4) ,

2. شمس, أ ,24) .ماي 2023 .(عربي NEW BBC. Récupéré sur الذكاء الاصطناعي: هل تهدد هذه التكنولوجيا مستقبل وفرص الصحفيين : https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-65227031

3. صقر, غ. م ,2021) .أكتوبر-ديسمبر .(تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر) .ا. ا. والاتصال (.Éd , لمجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال.(35)

4. محمد نجيب الصرايرة ، شروق طومار .(2018) .دراسات اعلامية: صناعة صحافة الروبوت وتحدياتها المهنية والأخلاقية .قطر : مركز الجزيرة للدراسات الاعلامية.

5. مكاوي, ب & .,الحميد, ع. ع ,2021) .ديسمبر .(تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير العمل بالمؤسسات الاعلامية في الامارات "دراسة على عينة من القائمين بالاتصال ."المجلة العربية للاعلام والاتصال.63 .p ,28 ,